



فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد

Ridho Abdillah, Abou Dahab

Islamic University of Madinah, Saudi Arabia

Prince Naif Ibn Abdulaziz, Al Jamiah, Medina, 42351, Saudi Arabia

Corresponding E-mail: abd_rid@yahoo.com

Abstract

The aim of the research is to know the effectiveness of a program based on cooperative learning in developing critical thinking skills among learners of the Arabic language speaking other languages. The research method used in this research is the semi-experimental approach based on the design of one group with two pre and post-tests. The sample consisted of (46) fourth-level educated learners at the Institute of Arabic Language Teaching at the Islamic University in Madinah. The research tools were defined in the list of necessary critical thinking skills, and tests of critical thinking skills. Statistical methods: The Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach coefficient, T-test, ETA square, and Black equation. The research resulted in a statistically significant difference at (0.01) between the mean scores of the research sample in the pre and post measurements in the test of critical thinking skills as a whole and separately in favor of telemetry.

Keywords: *cooperative learning, critical thinking, teaching Arabic language*

المقدمة

أصبحت اللغة العربية، في العصر الراهن، تتلقى قبولاً واهتماماً بالغاً في المجتمعات الدولية المختلفة؛ في أمريكا، وأوروبا، وآسيا، وأفريقيا. ونتج عن ذلك تزايد إقبال الكثيرين على تعلم اللغة العربية في أنحاء العالم؛ مما أدى إلى اهتمام المؤسسات التعليمية في البلاد العربية وغير العربية بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد أكد أبو الذهب^١ وأوه Oh^٢ أن الهدف الأساسي لتعليم اللغات منذ أواخر القرن الماضي تنمية القدرة على التفكير لدى المتعلمين، وتنمية قدراتهم على الاتصال اللغوي استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة. ومن ثم يتطلب تعليم اللغة العربية في الألفية الثالثة أن يكون تعليمياً للتفكير. وأن يوضع في أولويات أهدافه التربوية تطوير قدرة المتعلمين على التفكير الناقد مثل تنظيم المعلومات، ووصفها، وتحليلها، وتقويمها من أجل الوصول إلى استنتاج معين.

فبرامج تعليم اللغات الأجنبية يجب أن تعطي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير، ومنها مهارات التفكير الناقد، ولم يقتصر على تعليم نطق كلمات أو تركيب جمل فحسب؛^٣ بل لا بد من تقليل التدريبات الآلية السطحية، وإكثار من التمارين والتدريبات المثيرة للتفكير.^٤ بل أشار نيجاتمهر Nejatmehr ورزائي Rezaee ونجمايوي Nejmaoui^٥ إلى أن تنمية التفكير الناقد لا بد أن تكون من المرتكزات الأساسية في تعليم اللغات الأجنبية.

لقد اتضح مما سبق، أن تنمية مهارات التفكير الناقد في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمر لا بد منه؛ وذلك لتمكين الطلاب من مواجهة التحديات الجديدة، وليكتسبوا القدرة على حل المشكلات.

ويقصد بالتفكير الناقد هو "إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص، لمعرفة مدى ملاءمتها بالمعلومات أخرى التي ثبت صدقها وصحتها، وذلك بهدف إصدار الحكم على صحة أو خطأ تلك الأفكار والتمييز القائم على الفهم بينهما".^٦

^١ أبو الذهب البدرى علي أبو الذهب، "فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، في المؤتمر العلمي العشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والهوية الثقافية) جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٨، ٢١٥-١٣٣.

^٢ Oh, Kyung-Ae. "Developing critical thinking skills through a mandatory English course in higher education", In *English Teaching*, (72) 4, 2017, 53-80.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ٩.

^٤ أبو الذهب البدرى علي أبو الذهب، "توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرآني والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد ٢٣، العدد ٣، ٢٠١٩، ١٦٢-٢١١.

^٥ Azita Nejatmehr & Mehrdad Rezaee, "The comparative effect of teaching critical thinking strategies on right hemispheredominant and left hemisphere-dominant EFL learners' reading comprehension", *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World*, Vol. 18, No. 3, 2018, 11-25.

^٦ Nabila Nejmaoui, "Improving EFL learners' critical thinking skills in argumentative writing", *English Language Teaching*, Vol. 12, No. 1, 2019, 98-109.

^٧ ماهر إسماعيل صبري، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٢)، ٢٤٦.

والتفكير الناقد له أهمية كبيرة تسهم في التقدم العلمي والثقافي، وينمي اتجاهها نحو الحياة يتسم بطابع الإبداع والابتعاد عن الآلية والتقليد، كما يسهم في تنظيم حياة الطالب الشخصية، ويوفر له القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة وإصدار الحكم السليم.^٨ وقد وضحت النظريات والدراسات التربوية أن مهارات التفكير بأنواعها مختلفة، ومنها التفكير الناقد، يمكن تنميتها من خلال التعلم التعاوني، ومن ذلك دراسة عبد الله،^٩ ودراسة زانج Zhang،^{١٠} ودراسة خامسة Chamisah،^{١١} ودراسة ديفي وآخرون Devi et al،^{١٢} ودراسة الحموري،^{١٣} ودراسة رودبوتونج Rodphotong،^{١٤} التي أثبتت أن التعلم التعاوني يساعد على تنمية قدرة المتعلمين على حل المشكلات، ويسهم في تنمية قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات. ومما سبق، يمكن القول إن تعليم اللغة العربية يجب أن يستهدف تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وأن من مسؤولية معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة على وجه خاص، والمؤسسات التعليمية الأخرى على وجه عام، تطوير تلك المهارات وإكسابها.

وعلى الرغم من أهمية تنمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، إلا أن تعليم اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، من خلال ملاحظة الباحث أثناء قيامه بالتربية العملية، لم يعط الاهتمام الأوفر بتنمية هذه المهارات.

^٨ إبراهيم الشافعي، "التفكير النقدي معوقاته ومدخل تنميته"، في المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

جامعة الباحة، ٢٠١٥.

^٩ سهام رمضان عواد عبد الله، "أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

^{١٠} Zhang, Yan. "Cooperative language learning and foreign language learning and teaching", In *Journal of Language Teaching and Research*, (1) 1, 2010, 81-83.

^{١١} Chamisah. "An analysis on the advantages of cooperative learning approach in teaching writing", In *Englisia*, (1) 1, 2013, 136-154.

^{١٢} Devi, A. P., Musthafa, B., & Gustine, G. G. "Using cooperative learning in teaching critical thinking in reading", In *English Review: Journal of English Education*, 4(1), 2015, 1-14.

^{١٣} وليد يوسف الصالح الحموري، "أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) في مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لدى طلبة الجامعة الأردنية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد. ٤٤، العدد. ٤، ٢٠١٧، ١١٨-١٠١.

^{١٤} S. Rodphotong, "The effectiveness of collaborative learning to enhance english communicative competence: a case study of the first-year students at thepsatri rajabhat university", *International Journal of Pedagogy and Teacher Education (IJPTE)*, Vol. 2, 2018, 142-150.

ويؤكد على هذه الأهمية ما جاءت به توصيات بعض الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الناقد، مثل: دراسة آل علي^{١٥} التي أوصت بضرورة العناية بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال استخدام الوسائل والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة، ودراسة الرماضين^{١٦} التي أوصت بضرورة ربط مهارات الإنتاج اللغوي بمهارات التفكير الناقد والإبداعي.

من هنا، تبرز الحاجة إلى تنمية التفكير الناقد في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية؛ خاصة وأن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يخلو - في حدود علم الباحث - من دراسة استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء البحث الحالي.

ويعتبر البحث الحالي، الذي يتصدى تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني، جديداً في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وخاصة في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، بحيث يفيد كلا من الطلاب الناطقين بلغات أخرى، ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والقائمين على إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والباحثين.

عرّف صبري البرنامج بأنه "مجموعة من إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة، تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور كبير، في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة"^{١٧}.

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه مجموعة من إجراءات وخطوات تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغيرات التفكير الناقد لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

^{١٥} أنس حسين أحمد آل علي، "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإعراب والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

^{١٦} محمد خليل محمد الرماضين، "فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومهارات التفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

^{١٧} ماهر إسماعيل صبري، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ١٥٢.

حدّد السرّ التعلّم التعاوني بأنه تعلم مقصود ومخطط له يمكن الطلبة من العمل في مجموعة صغيرة، في مناخات من الإيجابية والمشاركة الفعالة.^{١٨} ويعرّفه الباحث إجرائيًا بأنه تعلم مقصود ومخطط له يمكن متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من العمل في مجموعة صغيرة، وفي مناخات من الإيجابية والمشاركة الفعالة، يقومون من خلالها على ممارسة أنشطة ذهنية لمواقف محددة ضمن مادة لغوية معينة يتطلب منها: التفسير، والتحليل، والمقارنة، والتمييز، وإصدار الحكم.

عرّف جروان التفكير الناقد بأنه "نشاط عقلي مركب محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة، ويتألف من مجموعة من المهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات هي: الاستقراء، والاستنباط، والتقييم".^{١٩}

ويعرّفُ الباحث التفكير الناقد إجرائيًا بأنه عملية عقلية لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تمكنهم من ممارسة أنشطة ذهنية لمواقف محددة ضمن مادة لغوية معينة يتطلب منها: التفسير، والتحليل، والمقارنة، والتمييز، وإصدار الحكم.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي للوقوف على فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال مقارنة نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي في التفكير الناقد.

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وعددهم (٤٦) طالبًا للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، ويمثلون تصميم المجموعة الواحدة؛ لعدم وجود محتوى واضح ومحدد للتفكير الناقد في برنامج الإعداد اللغوي في هذا المعهد.

^{١٨} خالد خميس السر، "فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات تحليل محتوى مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة الأقصى بغزة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد ١٧، ٢٠١٥، ٢٥٩-٢٧٣.

^{١٩} فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، (العين: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩)، ٦١.

واستخدم البحث الحالي أدوات الدراسة، هما: استبانة (قائمة) مهارات التفكير الناقد اللازمة، واختبار تنمية مهارات التفكير الناقد، كما تتطلب هذه الدراسة إعداد برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد.

نتائج البحث ومناقشتها

مهارات التفكير الناقد اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقائمة مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها الأولية من وجهة نظر المحكمين، وقد توصل البحث الحالي إلى قائمة مهارات التفكير الناقد في صورتها النهائية التي تضمنت خمس مهارات أساسية تندرج تحتها عشرون (٢٠) مهارة فرعية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢): قائمة مهارات التفكير الناقد اللازمة

لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية

المهارات الأساسية	الرقم	المهارات الفرعية
التحليل	١	١. يفحص بعض الآراء والأفكار المتضمنة في الموضوع الذي يدرسه.
		٢. يحلل العلاقات المتضمنة في النص وموضوع الدراسة.
		٣. يحلل الأفكار الفرعية الواردة في أحد الموضوعات الدراسية.
		٤. يحلل سمات المفاهيم ومكوناتها الموجودة في النص وموضوع الدراسة.
التفسير	٢	٥. يوضح بعض الكلمات الغريبة الواردة في النص وموضوع الدراسة.
		٦. يبين بعض الآراء والأحداث الواردة في المحاضرة التي يستمع إليها.
		٧. يوضح الأفكار المهمة الواردة في أحد الموضوعات الدراسية.
		٨. يعلل الأسباب والتبريرات والتعديلات في أحد الموضوعات الدراسية.
المقارنة	٣	٩. يوازن بين أوجه التشابه في شيئين أو أكثر في الموضوع الذي يدرسه.
		١٠. يقارن بين أوجه الاختلاف في شيئين أو أكثر في أحد الموضوعات الدراسية.
		١١. يميز بين شيئين متشابهين في بعض المقررات الدراسية.
		١٢. يقارن بين شيئين متضادين في بعض المقررات الدراسية.

المهارات الفرعية	المهارات الأساسية	الرقم
١٣. يميز بين الحقيقة والرأي في الموضوع الذي يدرسه.		
١٤. يميز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة في المحاضرة التي يستمع إليها.	التمييز	٤
١٥. يميز بين التعميمات في أحد الموضوعات الدراسية.		
١٦. يميز بين الأدلة القوية والأدلة الضعيفة في إحدى القضايا التي يدرسها.		
١٧. يكون رأياً متفقاً مع ما ورد في موضوع يدرسه من آراء وأفكار ومواقف واتجاهات.		
١٨. يصل إلى رأي مختلف مع ما ورد في أحد الموضوعات الدراسية من آراء وأفكار ومواقف واتجاهات.	إصدار الحكم	٥
١٩. يصدر حكماً على ظاهرة أو شخصية أو حدث ورد في الموضوع الذي يدرسه.		
٢٠. يتخذ قراراً لحل موقف معين في أحد الموضوعات الدراسية.		
٢٠.	المجموع	

يتضح من الجدول (٢) أن قائمة مهارات التفكير الناقد اللازمة في صورتها النهائية تضمنت (٤) مهارات للتحليل، و(٤) مهارات للتفسير، و(٤) مهارات للمقارنة، و(٤) مهارات للتمييز، و(٤) مهارات لإصدار الحكم.

وفي ضوء آراء المحكمين، وانسجاماً مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة في كل من المهارات الأساسية والمهارات الفرعية، ومنها دراسات كل من: تيلي Teele،^{٢٠} وآل علي،^{٢١} والرماضين،^{٢٢} والصيني^{٢٣} جاءت مهارات التفكير الناقد بمهاراتها الخمس الأساسية (التحليل، والتفسير، والمقارنة، والتمييز، وإصدار الحكم).

²⁰ LeCounte Teele, "The impact of integrated study skills and critical thinking on student achievement", *PhD dissertation*, Capella University, 2006.

^{٢١} أنس حسين أحمد آل علي، "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإعراب والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها".

^{٢٢} محمد خليل محمد الرماضين، "فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومهارات التفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى".

^{٢٣} عبد العزيز مايون أن الصيني، "برنامج قائم على مدخل القيم في تعليم القراءة لتنمية مفاهيم الوساطة ومهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، *رسالة الدكتوراه*، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩.

فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

قد صيغ فرض البحث الحالي، ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي أداء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد كلها وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب متوسط الفرق بين درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Sample T Test)، كما تم حساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا. وبين الجدول الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد:

جدول (٣): المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودالتها للتفكير الناقد إجمالاً (ن=٤٦)

البيان / التفكير الناقد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد إجمالاً	القبلي	١٢.٥٢	١.٠١٨	١.٠٨٧	٤٥	٧.٥١	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)
	البعدي	٢٣.٣٩	٦.٣٦				

يتضح من الجدول (٣) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (٧.٥١)، وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية)، التي تساوي (١.٦٩٧) لدرجة حرية (٤٥) عند مستوى (٠.٠٠٠): مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار تنمية التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤكد أن استخدام البرنامج القائم على التعلم التعاوني قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد الأساسية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أما قيمة حجم التأثير وفق معادلة مربع إيتا ومعادلة للبرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، فيبينها الجدول الآتي:

جدول (٤): قيمة "ت، و"η2 ومستوى الدلالة للتفكير الناقد إجمالاً

مستوى الدلالة	قيمة η2	قيمة "ت"	البيان التفكير الناقد
تأثير مرتفع	.٠٥٦	٧.٥١	التفكير الناقد إجمالاً

يتضح من الجدول (٤) السابق، أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا قد تعدت نسبة (٠.١٤)؛ مما يدل على أن استخدام البرنامج القائم على التعلم التعاوني أدى إلى تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وهذا يدعم النتيجة التي توصل إليها وعُرضت في الجدول (٣) السابق.

فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية كل مهارة أساسية على حدة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

تم استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لحساب متوسط الفرق بين درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة أساسية من مهارات التفكير الناقد على حدة، وبين الجدول (٥) الآتي قيمة "ت" ودلالاتها فيما يخص تنمية كل مهارة على حدة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

جدول (٥): المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها لكل مهارة على حدة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

(ن=٤٦)

البيان التفكير الناقد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التحليل	القبلي	٣.٣٩	٢.٨٩	١.٧٨	٤٥	٣.٨٢	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)
	البعدي	٥.١٧	٢.٢١				
التفسير	القبلي	٢.٧٠	٢.٦٧	٢.٠٩	٤٥	٤.١٠	دالة عند

البيان / التفكير الناقد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	البعدي	٤.٧٨	٢.٢٥				مستوى (٠.٠٠٠)
المقارنة	القبلي	٢.٣٥	٢.٥٠	٢.٠٩	٤٥	٥.٥٢	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)
	البعدي	٤.٤٣	٢.١٥				
التمييز	القبلي	١.٦١	٢.٠٥	١.٩١	٤٥	٤.٩٣	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)
	البعدي	٣.٥٢	١.٩٩				
إصدار الحكم	القبلي	٢.٤٨	٢.٦٤	٣.٠٠	٤٥	٦.٨٤	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)
	البعدي	٥.٤٨	١.٩١				

يتضح من الجدول (٥) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (٣.٨٢) بالنسبة للمهارة الأولى (التحليل)، وتساوي (٤.١٠) بالنسبة للمهارة الثانية (التفسير)، وتساوي (٥.٥٢) بالنسبة للمهارة الثالثة (المقارنة)، وتساوي (٤.٩٣) بالنسبة للمهارة الرابعة (التمييز)، وتساوي (٦.٨٤) بالنسبة للمهارة الخامسة (إصدار الحكم).

وهذه القيم جميعها أكبر من قيمة (ت الجدولية) التي تساوي (١.٦٩٧) لدرجة حرية (٤٥)؛ مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالية إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤكد أن البرنامج القائم على التعلم التعاوني له تأثير إيجابي في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها إجمالاً، وكل مهارة أساسية على حدة من مهارات التفكير الناقد.

حجم أثر برنامج قائم على التعليم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد

للتأكد من النتيجة السابقة، حُسب حجم التأثير البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد وفقاً لمعادلة مربع إيتا ومعادلة كوهين، كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (٦): قيمة ت، و η^2 ، ومستوى الدلالة لكل مهارة على حدة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

مستوى الدلالة	قيمة η^2	قيمة "ت"	البيان التفكير الناقد
تأثير مرتفع	٠.٢٤٤٩	٣.٨٢	التحليل
تأثير مرتفع	٠.٢٧٢٠	٤.١٠	التفسير
تأثير مرتفع	٠.٤٠٣٧	٥.٥٢	المقارنة
تأثير مرتفع	٠.٣٥٠٧	٤.٩٣	التمييز
تأثير مرتفع	٠.٥٠٩٠	٦.٨٤	إصدار الحكم

يتضح من الجدول (٦) السابق، أن قيمة حجم التأثير في المهارات الخمس الأساسية باستخدام معادلة مربع إيتا قد زادت عن نسبة (٠.١٤)؛ مما يدل على أن البرنامج القائم على التعلم التعاوني كان له تأثير مرتفع في تنمية كل مهارة على حدة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وهذا يدعم النتيجة التي وصل إليها وعرضت في الجدول (٥) السابق.

ولمعرفة حجم التأثير البعدي لاختبار كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة، يتبين من الجدول (٦) ما يلي:

- بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا لاختبار التحليل (٠.٢٤٤٩)، وهو حجم تأثير مرتفع يدل على أن ٢٤.٤٩% من البيان الحادث في تنمية مهارة التحليل يرجع -بالضرورة- إلى البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ بمعنى أن المعالجة التجريبية (البرنامج) تؤثر في تنمية مهارة التحليل بنسبة مقدارها ٢٤.٤٩%.
- بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا لاختبار التفسير (٠.٢٧٢٠)، وهو حجم تأثير مرتفع يدل على أن ٢٧.٢٠% من البيان الحادث في تنمية مهارة التفسير يرجع -بالضرورة- إلى البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد

لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ بمعنى أن المعالجة التجريبية (البرنامج) تؤثر في تنمية مهارة التفسير بنسبة مقدارها ٢٧.٢٠%.

- بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا لاختبار المقارنة (٠.٤٠٣٧)، وهو حجم تأثير مرتفع يدل على أن ٤٠.٣٧% من البيان الحادث في تنمية مهارة المقارنة يرجع -بالضرورة- إلى البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ بمعنى أن المعالجة التجريبية (البرنامج) تؤثر في تنمية مهارة المقارنة بنسبة مقدارها ٤٠.٣٧%.

- بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا لاختبار التمييز (٠.٣٥٠٧)، وهو حجم تأثير مرتفع يدل على أن ٣٥.٠٧% من البيان الحادث في تنمية مهارة التمييز يرجع -بالضرورة- إلى البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ بمعنى أن المعالجة التجريبية (البرنامج) تؤثر في تنمية مهارة التمييز بنسبة مقدارها ٣٥.٠٧%.

- بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا لاختبار إصدار الحكم (٠.٥٠٩٠)، وهو حجم تأثير مرتفع يدل على أن ٥٠.٩٠% من البيان الحادث في تنمية مهارة إصدار الحكم يرجع -بالضرورة- إلى البرنامج في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ بمعنى أن المعالجة التجريبية (البرنامج) تؤثر في تنمية مهارة إصدار الحكم بنسبة مقدارها ٥٠.٩٠%.

وعلى هذا، فقد تم التحقق من صحة فرض البحث وقبوله.

فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد

لقياس فاعلية البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) وفق الجدول المرجعي لتحديد مدى فاعلية البرنامج:^{٢٤}

^{٢٤} سيد، مصطفى هريدي، "الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً"، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠ (٢٠١٧)، ١٤٩-١٦٤.

فاعلية البرنامج		نسبة الكسب المعدل
الدلالة	المدى	
لا توجد	لا يوجد	صفر - ١
مقبولة	الحد الأدنى من الفاعلية	١,٠١ - ١,٠٢
عالية	الحد الأقصى للفاعلية	١,٢١ - وما فوق

ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد.

جدول (٧): نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات

م	مهارات التفكير الناقد	الأداء	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
١	التحليل	القبلي البعدي	٣,٣٩ ٥,١٧	٤	%٢٩١,٨	٣,٦٣	عالية
٢	التفسير	القبلي البعدي	٢,٧٠ ٤,٧٨	٤	%١٦٠,٠	٢,١٢	عالية
٣	المقارنة	القبلي البعدي	٢,٣٥ ٤,٤٣	٤	%١٢٦,١	١,٧٨	عالية
٤	التمييز	القبلي البعدي	١,٦١ ٣,٥٢	٤	%٧٩,٩	١,٢٨	عالية
٥	إصدار الحكم	القبلي البعدي	٢,٤٨ ٥,٤٨	٤	%١٩٧,٤	٢,٧٢	عالية
	الدرجة الكلية	القبلي البعدي	١٢,٥٢ ٢٣,٣٩	٢٠	%١٤٥,٣	٢,٠٠	عالية

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (٢,٠٠) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في مهارات التفكير الناقد إجمالاً، وبنسبة فاعلية بلغت (%١٤٥,٣)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٠٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات التفكير الناقد إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).

- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (٥.٠٠) متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في تنمية مهارة التحليل، وبنسبة فاعلية بلغت (٤٥٦.١%)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التحليل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (٢.١٢) متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في تنمية مهارة التفسير، وبنسبة فاعلية بلغت (١٦٠.٠%)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التفسير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١.٧٨) متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في تنمية مهارة المقارنة، وبنسبة فاعلية بلغت (١٢٦.١%)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة المقارنة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١.٢٨) متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في تنمية مهارة التمييز، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٩.٩%)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التمييز لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (٢.٧٢) متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث) في تنمية مهارة إصدار الحكم، وبنسبة فاعلية بلغت (١٩٧.٤%)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) مما يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة إصدار الحكم لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).

مناقشة النتائج

أسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين: القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وذلك في مهارات التفكير الناقد كلها، وكل مهارة على حدة (التحليل،

والتفسير، والمقارنة، والتمييز، وإصدار الحكم)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن المتعلمين قد استفادوا من البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد كلها وفي كل مهارة على حدة لديهم بعد تطبيقه على عينة البحث. وقد تبين هذا الأثر من خلال الدرجات التي حصل عليها (أفراد عينة البحث) في اختبار تنمية مهارات التفكير الناقد. ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:

١- تحقيق الأهداف الأساسية التي وضع البرنامج القائم على التعلم التعاوني من أجلها بصورة متدرجة روعي فيها التكامل والترابط؛ مما أدى إلى تمكن المتعلمين (عينة البحث) من مهارات التفكير الناقد، وأسهم ذلك في تنمية هذه المهارات لديهم وبقدر كبير.

وقد أشار زيتون^{٢٥} إلى أن إعطاء أولوية للأهداف التي تركز على نتائج التعلم الأساسية عند إعداد الأهداف التدريسية يساعد كثيراً على نجاح العملية التعليمية.

٢- تنوع محتوى البرنامج القائم على التعليم التعاوني وتماسكه أسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، وذلك لتناوله موضوعات جذبت اهتمام الطلاب ولمست احتياجاتهم الأكاديمية.

وقد روعي عند تنظيم محتوى هذا البرنامج خلفية مستقبل المتعلمين الأكاديمي تبعاً لتنوع تخصصات الكليات في الجامعة الإسلامية التي سيلتحقون بها بعد تخرجهم في المعهد: الشرعي، واللغوي، والعلمي، والعامية. وقد أكد المراغي^{٢٦} أن توظيف المحتوى وتقريبه إلى أذهان المتعلمين، بحيث يسدّ حاجة من حاجاتهم بعد خروجهم من المدرسة يسهم في فاعلية العملية التدريسية.

٣- تطبيق البرنامج بدقة عالية في إطار إستراتيجية التعلم التعاوني؛ أدى إلى تحقيقه لأهدافه التي وضع من أجلها، مما أسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب (عينة البحث).

وقد تميزت إستراتيجية التعلم التعاوني بقدرتها على تحقيق الأهداف الأساسية المنشودة ومناسبتها لطبيعة محتوى البرنامج؛ حيث زادت من تفاعل الطلاب والتعاون

^{٢٥} حسن حسين زيتون، تصميم التدريس رؤية منظومية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١). ٢٢٦.

^{٢٦} السيد المراغي، إستراتيجيات التدريس، (المدنية المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٩٩٤)، ٤٦.

والاندماج فيما بينهم، وتبادل الآراء، والمناقشة، وإثارة الأذهان، والحث على التفكير. وقد أكد الحلاق والنصراوي^{٢٧} أن نجاح الإستراتيجيات مرتبط بمدى ما تحققه من الأهداف التدريسية الخاصة ومناسبتها مع طبيعة المواد الدراسية.

٤- تنوع استخدام مصادر التعلم والتعليم في تنفيذ البرنامج؛ أدى إلى زيادة الإمتاع والتشويق لدى الطلاب (عينة البحث)، مما أسهم في تنمية التفكير الناقد لديهم.

وقد روعي عند اختيار مصادر التعلم والتعليم الاهتمام بأكثرها إسهماً في تحقيق أهداف البرنامج الأساسية، وتوضيح طبيعة محتوى البرنامج، وقد استخدمت مصادر التعلم والتعليم التالية: التسجيلات الصوتية، وكتاب الطالب، وشبكة الإنترنت، وملف الإنجاز. وقد أشار المرآغي^{٢٨} إلى أن تنوع استخدام مصادر التعلم والتعليم يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر إثارة وتشويقاً للمتعلم.

٥- تدرج الأنشطة وأوراق العمل المتضمنة في البرنامج وعمقها؛ أدى إلى تحقيقها لأهداف البرنامج التي وضع من أجلها، مما أسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب (عينة البحث).

وقد روعي عند إعداد الأنشطة وأوراق العمل إكسابها مهارات التفكير الناقد بصورة حقيقية لدى المتعلمين، وذلك من خلال إعادة تنمية كل مهارة على حدة ثلاث مرات. وقد أكد إبراهيم^{٢٩} على أن المتعلمين يمكن لهم تحقيق مستويات عليا من التعلم إذا ما قدمت لهم المساعدة كلما واجهوا الصعوبات، وأتيح لهم الوقت الكافي لإحراز التمكن في ضوء معايير واضحة يقاس التمكن على أساسها.

٦- تفاعل المتعلمين (عينة البحث) مع البرنامج من بدايته إلى نهايته؛ وحرصهم على الاستفادة منه، وقد برز ذلك من خلال المشاركة الفعالة في التدريبات والأنشطة الفردية والجماعية. ودل على ذلك قول أحدهم إشارة إلى البرنامج: "هكذا ينبغي أن تكون جميع كتب مقرر المعهد".

^{٢٧} هشام سعيد ومزيد منصور النصراوي الحلاق، كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقاً للمتعلم، (دمشق: الهيئة العامة السورية

للكتاب، ٢٠٠٨)، ٤٦.

^{٢٨} السيد المرآغي، إستراتيجيات التدريس، ٥٢.

^{٢٩} فاضل خليل إبراهيم، "إستراتيجية التعلم من أجل التمكن" مجلة رسالة التربية، العدد، ١، ٢٠٠٢، ٩٤.

٧- استخدام وسائل التقويم وأساليبه بصورة جادة وفعالة، وظهر ذلك من خلال التزام الطلاب (عينة البحث) بالأوقات التي حُددت لهم، ومن خلال إجاباتهم في أوراق العمل والاختبار أثناء التقويم المستمر. وكل هذا أدى إلى تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها؛ مما أدى إلى تمكن الطلاب من التفكير الناقد وإتقانها. ودل على ذلك قول بعضهم، بعد مضي مدة غير يسيرة من تدريس البرنامج، "استفدنا من البرنامج أكثر وأكثر".

٧- توفير بيئة صفية غنية لتنفيذ البرنامج القائم على التعلم التعاوني من خلال توفير الوسائل التعليمية المطلوبة، والمتابعة المستمرة والدقيقة لآلية تنفيذ البرنامج، والاهتمام بإتاحة الفرصة للمتعلمين (عينة البحث) بالتركيز على التدريب على مهارات التفكير الناقد من خلال الأنشطة الفردية، والجماعية، والتقويم؛ مما أدى إلى تحقيق أهداف البرنامج الأساسية التي وضع من أجلها، وأسهم ذلك في تنمية مهارات الدارسة والتفكير الناقد لدى الطلاب.

ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى ما تتميز به التفكير الناقد من مميزات، ومنها ما أشار إليه Cottrell^{٣٠} وقورة وأبولين^{٣١} من أن التفكير الناقد يساعد الطلاب على فهم أعمق للمحتوى الدراسي، والاستقلالية في التفكير، ورفع المستوى التحصيلي، والتفاعل والمشاركة في عملية التعلم والتعليم بصورة أكثر إيجابية، وزيادة الثقة في النفس ورفع مستوى تقدير الذات، وإتاحة فرص النمو والتطور والإبداع، وتعزيز القدرة على حلول المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتعزيز السعي لتطبيق الخيارات المدرسية وممارستها.

وأكدت نتائج البحث الحالي نتائج البحوث والدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين في مجال تعليم اللغات الأجنبية، مثل دراسة بوروشاكي^{٣٢}، ودراسة أموش Amoush^{٣٣}، ودراسة زاري Zare^{٣٤}، ودراسة أمين وبسيط

³⁰ Stella Cottrell, *Critical Thinking Skills Developing Effective Analysis and Argument*, (New York: Palgrave Macmillan, 2005), 4-14.

^{٣١} علي عبد السميع قورة ووجيه المرسي أبولين، *الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة*، (الجزيرة: مطبعة شيما، ٢٠١٣)، ٢٥٢.

³² Nourshin Boroushaki, "The relationship between critical thinking ability and vocabulary learning strategy among efl learners", *Master thesis*, University Malaya, 2015.

³³ Kholoud Husein Amoush, "The Impact of Using Brainstorming and Concept Mapping Strategies on Improving the Writing Performance and the Critical Thinking Skills of English Major Students at Al-Balqa Applied University in Jordan", *PhD dissertation*, The World Islamic Sciences & Education University, 2016.

³⁴ Pezhman Zare, "Effects of classroom debate and socratic method on critical thinking and speaking ability of malaysian undergraduate esl learners", *PhD dissertation*, Universiti Putra Malaysia, 2016.

Bashith & Amin³⁵، ودراسة إيمان Iman³⁶ التي هدفت إلى تنمية التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية.

وأيضاً تتفق نتائج هذا البحث في تنمية مهارات التفكير الناقد في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع ما أكدته كل من دراسة آل علي³⁷ التي هدفت إلى تنمية مهارات: التفسير والتحليل والتنظيم والاستنتاج والتقويم؛ والصيني³⁸ التي هدفت إلى تنمية مهارات: التفسير والمقارنة والتحليل والاستنتاج والتركيب والتقويم؛ والرماضين³⁹ التي هدفت إلى تنمية مهارات: الملاحظة والتصنيف والتقويم.

الخلاصة

أصبح الهدف الأساسي لتعليم اللغات الأجنبية في الألفية الثالثة تنمية قدرة المتعلمين على التفكير الناقد حيث تنظيم المعلومات، ووصفها، وتحليلها، وتقويمها. وهذا بدوره يؤدي إلى تفعيل مهارات اللغة التي تشكل الإطار العام للفهم اللغوي. فامتلاك متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها القدرات التفكيرية الناقدة أمر لا بد منه.

ومن هنا، هدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في التأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. ويعتبر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد-وهو ما تناوله البحث الحالي- جديداً في مجال تعليم اللغة

³⁵ Abdul Bashith & Saiful Amin, "The effect of problem based learning on efl students' critical thinking skill and learning outcome", *al-Talim Journal*, Vol. 24, No. 2, 2017, 93-102.

³⁶ Jaya Nur Iman, "Debate instruction in efl classroom: impacts on the critical thinking and speaking skill", *International Journal of Instruction*, Vol. 10, No. 4, 2017, 87-108.

³⁷ أنس حسين أحمد آل علي، "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإعراب والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بغيرها".

³⁸ عبد العزيز مايمون أن الصيني، "برنامج قائم على مدخل القيم في تعليم القراءة لتنمية مفاهيم الوسطية ومهارات التفكير الناقد لدى

متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى".

³⁹ محمد خليل محمد الرماضين، "فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومهارات التفكير لدى

متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى".

العربية وتعلمها، و في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة خاصة.

وتوصل البحث الحالي إلى قائمة مهارات التفكير الناقد اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وتكونت من المهارات الرئيسة هي: التحليل، والتفسير، والتمييز، والمقارنة، وإصدار الحكم؛ وتفرعت منها عشرون (٢٠) مهارة فرعية، كما توصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,١٠) بين متوسطي أداء عين الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين: القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التفكير الناقد كلها وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي.]]

المراجع

- Abdullah, Siham Ramadhan Awadh. “Atsar Barnamij Qaim 'ala at-Ta'allum at-Ta'awuni fi Tanmiyah Maharat at-Tafkir wa al-Ittijah Nahwa Madah ad-Dirasat al-Ijtima'iyyah wa at-Tahshil ad-Dirasi lada Talamidz al-Madrasah al-I'dadiyah”, *Master Thesis*, Cairo University, 2007.
- Abu Dahab, Abu Dahab al-Badri Ali. “Fa'aliyah Istikhdam ar-Rusum al-Karikaturiyah fi Tadris at-Ta'bir fi Tanmiyah al-Kitabah an-Naqidah wa al-Ibda'iyyah lada Talamidz al-Marhalah al-I'dadiyah”, *al-Mu'tamar al-'Ilmi al-'Isyirin li al-Jam'iyyah al-Mishriyah li al-Manabij wa Thuruq at-Tadris (Manabij at-Ta'lim wa al-Huwiyyah al-Tsaqafiyah) Jami'ah 'Ain asy-Syams*, 2008.
- Abu Dahab, Abu Dahab al-Badri Ali. “Fa'iliyah Barnamij Qaim ala al-Madkhal al-Wazhifi wa Ma'ayir al-Jaudah fi Tanmiyah Maharat al-Istima' lada Muta'allimi al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin bi Ghairiha”, *Majallah Kuliyyah at-Tarbiyah Jami'ah al-Azhar*, Vol. 155, No. 4, 2013.
- Abu Dahab, Abu Dahab Al-Badri Ali. “Tauzhif Istiratijiyyah al-Bait ad-Dairi fi Tanmiyah al-Fahm al-Qirai wa al-Ittijah Nahwa Ta'lim al-Qiraah lada Muta'allimi al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin bi Lughatin Ukhra”, *al-Majallah ad-Dauliyah li al-'Ulum at-Tarbiyah wa an-Nafsiyah*, Vol. 23, No. 3, 2019.
- Ali, Anas Husein Ahmad. “Fa'iliyah Istiratijiyyat ma wara-a al-Ma'rifah fi Tanmiyah Maharat al-'Irab wa at-Tafkir an-Naqid lada Muta'allimi al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin bi Ghairiha”, *PhD dissertation*, Islamic University of Madina, 1439H.
- Amoush, Kholoud Husein. “The Impact of Using Brainstorming and Concept Mapping Strategies on Improving the Writing Performance and the Critical

- Thinking Skills of English Major Students at Al-Balqa Applied University in Jordan”, *PhD dissertation*, The World Islamic Sciences & Education University, 2016.
- Bashith, Abdul., & Saiful Amin. “The effect of problem based learning on efl students’ critical thinking skill and learning outcome”, *al-Talim Journal*, Vol. 24, No. 2, 2017.
- Boroushaki. Nourshin. “The relationship between critical thinking ability and vocabulary learning strategy among EFL learners”, *Master’s thesis*, University Malaya, 2015.
- Chamisah. “An analysis on the advantages of cooperative learning approach in teaching writing”, *Englisia*, Vol. 1, No. 1, 2013.
- Cottrell, Stella. *Critical Thinking Skills Developing Effective Analysis and Argument*. New York: Palgrave Macmillan, 2005.
- Devi, A. P., B. Musthafa, & G. G. Gustine. “Using cooperative learning in teaching critical thinking in reading”, *English Review: Journal of English Education*, Vol. 4, No. 1, 2015.
- al-Hallaq, Hisyam Said & Mazid Manshur an-Nashrawi. *Kaifa Naj'al Asalib at-Tadris Aktsar Tasyniqan li al-Muta'allim*. Damaskus: al-Haiah al-'Ammah as-Suriyah li al-Kitab, 2008.
- al-Hammury, Walid Yusuf Shalih. “Atsar Barnamij Ta'limy Qaim 'ala Istiratijyyah al-Ta'alum at-Ta'awuny (Jigsaw) fi Maharat at-Ta'fkir al-Ibda'iy wa al-Injaz ar-Raqmiy li Fa'aliyah Ramyu ar-Ramh lada Thalabah al-Jami'ah al-Urduniyyah”, *Majallah Dirasat al-'Ulum at-Tarbawiyah*, Vol. 44, No. 4, 2017.
- al-Hudaibi, Ali Abdul Muhsin. “Fa'iliyah Barnamij Tadriby Qaim 'ala al-Jaudah fi Tanmiyah Ma'ayir al-Ada` al-Mihniy lada Mu'allimi al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin fi Lughat Ukhra”, *al-Majallah al-'Ilmiyyah li Idarah al-Buhuts wa an-Nasyr al-'Ilmy li Kulliyah at-Tarbiyah Jami'ah Asyuth*, Vol. 32, No. 3, 2016.
- Ibrahim, Fadhil Khalil. “Istiratijyyah at-Ta'allum min Ajli at-Tamakkun”, *Majallah Risalah Tarbiyah*, Vol. 1, 2002.
- Iman, Jaya Nur. “Debate instruction in efl classroom: impacts on the critical thinking and speaking skill”, *International Journal of Instruction*, Vol. 10, No. 4, 2017.
- Jarwan, Fathi Abdurrahman. *Ta'lim at-Ta'fkir Mafahim wa Tathbiqat*. Ain: Dâr al-Kutub al-Jami'i, 1999.
- al-Maraghi, as-Sayyid. *Istiratijyyat at-Tadris*. Madinah: Maktabah Dâr az-Zamân, 1994.
- Nejatmehr, Azita., & Mehrdad Rezaee. “The comparative effect of teaching critical thinking strategies on right hemispheredominant and left hemisphere-dominant efl learners’ reading comprehension”, *International Journal of Language Learning and Applied Linguistics World*, Vol. 18, No. 3, 2018.

- Nejmaoui, Nabila. "Improving efl learners' critical thinking skills in argumentative writing", *English Language Teaching*, Vol. 12, No. 1, 2019.
- Oh, Kyung-Ae. "Developing critical thinking skills through a mandatory English course in higher education", *English Teaching*, Vol. 72, No. 4, 2017.
- Qaurah, Ali Abdul Sami'. *Al-Istiratijyyat al-Haditsab li Ta'lim wa Ta'allum al-Lughah*. Jizah: Mathbah Syaima`, 2013.
- ar-Ramadhin, Muhammad Khalil Muhammad. "Fa'iliyah Barnamij Qaim 'ala Ansyitah al-Dzaka-at al-Muta'addidah fi Tanmiyah Maharat al-Intaj al-Lughawiy wa Maharat at-Tafkir lada Muta'alimi al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin fi Lughat Ukhra", *PhD dissertation*, Islamic University of Madina, 1439H.
- Rodphotong, S. "The effectiveness of collaborative learning to enhance english communicative competence: a case study of the first-year students at thepsatri rajabhat university", *International Journal of Pedagogy and Teacher Education (IJPTE)*, Vol. 2, 2018.
- Sayyid, Mushtafa Haridiy. "Al-Fa'iliyah al-Ihshaiyyah Mafhuman wa Qiyasan", *Majallah Tarbawiyat ar-Riyadhiyat*, Vol. 20, No. 1, 2017.
- Shabri, Mahir Ismail. *Al-Mausu'ab al-'Arabiyah li Musbthalabat at-Tarbiyah wa Tiknulujiya at-Ta'lim*. Riyadh: Maktabah ar-Rusyid, 2012.
- ash-Shiniy, Abdul Aziz Maimun An. "Barnamij Qaim 'ala Madkhal al-Qiyam fi Ta'lim al-Qiraah li Tanmiyah Mafahim al-Wasathiyah wa Maharat at-Tafkir an-Naqid lada Muta'llimiy al-Lughah al-'Arabiyah an-Nathiqin bi Lughat Ukhra", *PhD dissertation*, Islamic University of Madina, 1439H.
- as-Sirr, Khalid Khumais. "Fa'aliyah Barnamij Qaim 'ala at-Ta'alum at-Ta'awuni fi Tanmiyah Maharat Tahlil Muhtawa Madah ar-Riyadhiyat bi Kulliyah at-Tarbiyah Jami'ah al-Aqsha bi Ghuzzah", *Majallah Jami'ah al-Quds al-Maftuhah li al-Abhats wa ad-Dirasat at-Tarbawiyah wa an-Nafsiyah*, Vol. 5, No. 17, 2015.
- as-Sulaimiy, Salim Shalah. "Barnamij Tadribiy li Tanmiyah Maharat at-Tafkir lada Mu'allimiy Ma'had Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah li Ghair an-Nathiqin biha fi al-Jami'ah a-Islamiyyah bi al-Madinah al-Munawwarah fi Dhau` Barnamij al-Kurt (Cort)", *Master's Thesis*, Islamic University of Madina, 1436H.
- asy-Syafi'iy, Ibrahim. "At-Tafkir an-Naqdiy Mu'awwiqatuh wa Madakhil Tanmiyatih", *al-Mu'tamar ad-Dauliy al-Annwal li Kulliyah att-Tarbiyah bi Markaz al-Malik Abdul 'Aziz al-Hadharay Jami'ah al-Bahab*, 2015.
- Teele, LeCounte. "The impact of integrated study skills and critical thinking on student achievement", *PhD dissertation*, Capella University, 2006.
- Thuaimah, Rusydi Ahmad. *Al-Maharat al-Lughawiyah: Mustawayatuba, Tadrisuba, Su'ubatuba*. Kairo: Dar al-Fikr al-'Arabi, 2004.

- al-Utum, Adnan Yusuf, Abdul Nashir Dziyab Jarrah, & Muwaffaq Bisjarah. *Tanmiyah Maharat at-Tafkir Namadzij Nazhariyyah wa Tathbiqat 'Amaliyah*. Amman: Dar al-Masirah, 2009.
- Zaitun, Hasan Husein. *Tashmim at-Tadris Ru'yah Manzhumiyah*. Kairo: 'Alam al-Kutub, 2001.
- Zare, Pezhman. “Effects of classroom debate and socratic method on critical thinking and speaking ability of malaysian undergraduate esl learners”, *PhD dissertation*, Universiti Putra Malaysia, 2016.
- Zhang, Yan. “Cooperative language learning and foreign language learning and teaching”, *Journal of Language Teaching and Research*, Vol. 1, No. 1, 2010.